دراسة مقارنة الإنتباه السمعى و البصرى لدى الأطفال الذاتويين و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية

إعداد شيماء فتحى حسن

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال الذاتويين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى كل من الإنتباه السمعى و البصرى ، وتكونت عينة البحث من 20 طفل ذاتوي و 20 من الاطفال ذوى الإعاقة العقلية ،واستخدمت الباحثة مقياس الانتباه (اعداد الباحثة) ،كما استعانت الباحثة بالمنهج الوصفى المقارن وذلك بهدف الكشف عن الفروق في الانتباه السمعي والبصري بين الأطفال ذوي الاعاقة العقلية والذاتويين .وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين و الاطفال ذوى الإعاقة العقلية على مقياس الانتباه اتجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية.

الكلمات الافتتاحية : الإنتباه السمعى و البصرى – الأطفال الذاتويين – الأطفال ذوى الإعاقة العقلية

Title: A comparative study of auditory and visual attention in autistic children and children with mental disabilities

Abstract

The research aimed to reveal the differences between autism children and children with mental disabilities in both audio and visual attention, and the research sample consisted of 20 autism children and 20 children with mental disabilities, and the researcher used the attention scale (prepared by the researcher), and also used the descriptive comparative approach with the aim of revealing the differences in audio-visual attention between children with mental disabilities and autistics. The results revealed that there are statistically significant differences between the average ranks of autistic children and children with mental disabilities on the attention scale towards children with mental disabilities.

Keywords: auditory and visual attention − autistic children −children with mental disabilities

مقدمة البحث

بدأ الإهتمام فى الآونة الأخيرة بالأطفال ذوى الهمم عامة سواء الأطفال ذوى الإعاقة العقلية او الأطفال الذاتويين والذين يتم تشخيصهم فى الثلاث سنوات الأولى ، ويعد هذا الإهتمام أمرا فى غاية الأهمية حيث انه لا يوجد مجتمع يخلو من نسبة لا يستهان بها من أفراده قد أصيبوا بنوع أو أكثر من أنواع الإعاقة،يزداد هذا الإهتمام من منطلق انه كلما تم التدخل من خلال التشخيص الدقيق من فريق متخصص ثم وضع خطة تربوية منظمة فى وقت مبكر كلما كانت النتائج افضل بكثير .

ومن المعروف أن الأطفال ذوى الهمم عامة يعانون من قصور واضح فى جانب أو أكثر من جوانب النمو ،ومن منطلق أن العمليات المعرفية هى الأساس التى يقوم الطفل من خلالها تحديد و تفسير العالم من حوله فوجب علينا الأهتمام بها و دراستها و تحليلها و العمل على تنميتها لدى الأطفال بوجه عام .

ويعد الانتباه بنوعيه السمعى و البصرى أحد اهم العمليات المعرفية بل ان الانتباه هو أساس باقى العمليات المعرفيه فبدونه لايستطيع الفرد ان يدرك أو يتذكر أو يتخيل .ولهذا اهتم البحث الحالى بالكشف عن قصور الانتباه لدى كل من الأطفال الذاتويين و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية ومعرفة الفروق بينهم .

مشكلة البحث

تتبلور مشكلة هذا البحث من خلال ملاحظة الباحثة ندرة الدراسات العربية السابقة التى تناولت الفروق بين الأطفال الذاتويين و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى كل من الانتباه السمعى و البصرى .

إن الإنتباه هو إحدى العمليات المعرفية الأكثر أهمية إذ أن معالجة المعلومات تبدأ بمثيرات ومدخلات من البيئة الخارجية كالضوء و الصوت ولكى تتم عملية معالجة المثيرات يجب أن تثير استجابة موجهة وتركز انتباه الفرد على المثير، ويتم تخزين المثير من البيئة بطريقة مختصرة فى المخزن الحساس ،ويحدد الإنتباه ما يمكن أن يحدث بعد ذلك ، وإذا لم يتم الانتباه للمعلومات الجديدة فإنها

تنسى وتتلاشى إأما إذا انتبه الفرد إليها فإنها تنتقل من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى أو الذاكرة العاملة .(كاظم محسن ،2021 :35)

فعملية الإنتباه تعتبر من العمليات الهامة فى اتصـــال الفرد بالبيئة المحيطة ومع أهمية عملية الإحساس فى هذا الإتصال إلا أن قدرة الفرد على الإحساس بجميع التغيرات التى تحدث من حوله محدودة .حيث أنه لا يستطيع الاحساس بكل التغيرات لاختلافها فى الشدة مما يجعل الانتباه "وهو حالة تركيز الشعور فى شئ أو عدة أشياء" عملية هامة وأساسية ليس فقط بالنسبة لعملية الاحساس بل بالنسبة للعمليات العقلية فبدون الإحساس و الانتباه معا لما استطاع الفرد أن يدرك ما حوله من مثيرات ادراكاً واضحاً.(فتحى الشرقاوى ، 2015 ، 87).

ونظرا لأهمية الإنتباه الســـمعى و البصـــرى للطفل بوجه عام وللأطفال الذاتويين و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية بوجه خاص الأمر الذى دعا للقيام بهذا البحث للكشف عن الفروق بينهم.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي:

1. هل توجد فروق بين الأطفال الذاتويين و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى الانتباه السمعى و البصرى؟

أهمية البحث

يمكن الإشارة إلى الأهمية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- ندرة الدراسات السابقة –في حدود علم الباحثة– التي تناولت الفرووق بين الأطفال الذاتويين و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى كل من الانتباه السمعى والبصرى في البيئة العربية.
- تقديم تراثا نظريا لمتغيرات البحث المتمثلة في الإنتباه السمعى والبصرى،الأطفال الذاتويين، الأطفال ذوى الإعاقة العقلية.

الأهمية التطبيقية:

الاستفادة من النتائج فى وضع خطط تربوية تأهيلية لكل من الأطفال الذاتويين و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية.

أهداف البحث

1. الكشف عن الفروق بين الاطفال الاتويين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى الانتباه السمعى والبصرى.

مصطلحات البحث

الإنتباه السمعى : تعرفه الباحثة إجرائيا انه استجابة وشعور لمثير سمعى و تمييزه وانتقائه من بين المثيرات واستمرارية الانتباه للمثير .

الإنتباه البصرى : تعرفه الباحثة إجرائيا انه استجابة وشعور لمثير بصرى و تمييزه وانتقائه من بين المثيرات واستمرارية الانتباه للمثير .

الإعاقة العقلية: الإعاقة العقلية البسيطة هى خلل وظيفى فى المخ يؤثر على كافة قدرات الطفل ، و يتوقف النمو العقلى حتى العام التاسع أو الحادى عشر للطفل ،وتكون درجته ما بين (60) IQإلى (75) IQ.(نيللى بشارة ، 2021: 8)

الذاتوية: ان تعريف الذاتوية يرتكز على اربع محاور هم : قصور كيفى فى التفاعلات الإجتماعية ، قصور كيفى فى التواصل ،وجود أنشطة واهتمامات تكرارية، حدوث ذلك قبل أن يصل الطفل الثالثة من عمره.

(عادل عبدالله :2008 :22)

إطار نظرى ودراسات سابقة

وينقسم إلى أربع محاور

1. الإنتباه البصرى والسمعى.

2. الذاتوية
3. الإعاقة العقلية
4. الانتباه البصرى والسمعى لدى كل من الأطفال الذاتويين و الاطفال ذوى الإعاقة العقلية.

أولا : الإنتباه

1- الإنتباه البصرى

ان الانتباه البصرى هو التركيز الواعى للجهد العقلى والشعور على مثير بصرى واحد أو أكثر وتجاهل المثيرات البصرية الأخرى.(سعيدعبد الحميد ، حسنين عطا ، 2018 : 174)

وهو قدرات الأطفال على الاهتمام بالمثيرات البصرية ، وتذكر تلك المثيرات ، والتصرف على أساس تلك المثيرات المختزنة (Johnson-Martin, Attermeier & Hacker, 2004)

وتتطلب مهام الإنتباه البصرى من الفرد الإحتفاظ بحالة من الاستثارة و التهيؤ الذهنى التى تسمح له بالتركيز المقصود لانتقاء مثير بصرى من بين المثيرات البصرية الأخرى.(Richard,2015).

2- الانتباه السمعى

إن الإنتباه هو أحد أهم العمليات المعرفية حيث يعد شرط لتطور العمليات المعرفية الأخرى الأكثر تعقيداً فنجد أن الشائع بين الأطفال الذاتويين ،أنهم يعانون من مشكلات كثيرة تتعلق بالإنتباه. (عادل العدل ، 2015: 70)

و تطوير قدرة الأطفال على الإنتباه و إدراك الأصوات والتعرف عليها وتذكرها وربطها بما يُرى أو يشم أو يشعر. (Johnson-Martin, Attermeier & Hacker, 2004)

<u>مكونات الإنتباه</u>

<u>يتكون ميكانزم الانتباه من كل من :</u>

- البحث : وهو محاولة تحديد موقع المنبه فى المجال البصرى ويوجد نوعان الأول هو البحث خارخ المنشأ ويحدث بشكل لا ارادى مثل : الإنتباه المفاجئ لضوء خاطف ظهر فى المجال البصرى ،و الثانى هو البحث داخل المنشا وهذا النوع يشير إلى عملية البحث الاختيارية المخطط لها لمثير أو منبه ذى صفات محددة.
- التصفية :وهى عملية انتقاء لمثير ما أو لصفة محددة وتجاهل المثيرات أو الصفات الأخرى التى تتواجد فى مجال ادارك الفرد .
- الإستعداد للإستجابة : و تسمى بالتهيئة أو بتوقع ظهور الهدف أو تحويل الإنتباه للهدف.(شرفيه مونيه،2010: 106).

خصائص الإنتباه

للإنتباه خصائص عديدة من أهمها :

- **الانتباه عملية إدراكية مبكرة** : حيث يسبق الإدراك ويمهد له لأن الإنتباه هو الذى يتحسس و الإحساس هو الذى يكشف ويعرف .
- **الإصغاء** : وهو يعد الخطوة الأولى فى عملية تكوين المعلومات إذ أن استكشاف الفرد لبيئته المحيطة به يتطلب الإصغاء حيث ينتقى المثيرات التى يهتم بها و يهمل ما عادا ذلك ، لذذا فالإصغاء ضرورى لتركيز الإنتباه إلى الموضوع الذى يريد الفرد تناوله.
- **الاختيار و الإنتقاء:** يتضمن استعداد الفرد ووضع نفسه فى حالة من التهيؤ والتأهب العقلى لملاحظة هذه المثيرات المختارة دون غيرها أو التفكير فى أشياء دون أشياء اخرى.
- **التركيز** :نجد أن الطفل يتجه بفاعلية و اهتمام إلى تنبيهات حسية معينة و يهمل منبهات اخرى أى يجعل بعض المنبهات فى بؤرة الشعور و يركز عليها وما عدا ذلك فى هامش الشعور.
- **التذبذب:** قد يتذبذب انتباه الفرد بين القوة و الضعف وفقا لقوة المثير أو ضعفه.

- **التموج :** حيث انه رغم وجود المثير الذى ينتبه له لطفل الأأن تأثيره قد يختفى إذا ظهر مثير آخر جديد ثم يعود مرة أخرى عندما يختفى هذا المثير الجديد (كاظم محسن 2021: 44)

ثانياً الذاتوية

تعرف بأنها اضـــطراب نمائى ينشـــأ نتيجة لاضـــطرابات نيرولوجية تؤثر على وظائف المخ ،ويظهر ذلك بشـــكل نموذجى فى الســـنوات الثلاث من عمر الطفل ، وتظهر أعراضـــه فى ثلاث مجالات تتمثل فى : قصـور القدرة على التفاعل الإجتماعى والتواصـل سواء الفظى لأو غير اللفظى ،وتظهر عليه الســـلوكيات التكرارية والنمطية المقيدة ذات الاهتمامات و الأنشـــطة المحدودة.(عمرو إسماعيل ،2020 : 22)

وتشـير (جمعية الطب النفســي الأمريكية) إلى أن الذاتوية متلازمة عصــبية ســلوكية معقدة، تظهر ســـلوكيًا ونوعيًا من خلال الاضـــطراب في نمو المهارات الاجتماعية واللغوية والاتصـــالية، ووجود الاهتمامات المقيدة أو السلوكيات النمطية أو كلاهما.

(Luther G.Kalb, J.K.Law, Rebecca Landa, Paul A.Law, 2010:19)

مما ســـبق ترى الباحثة أن هناك بعض التعريفات ركزت علي الأســـباب المحتملة للإضـــطراب والأعراض المصـــاحبة له ، والبعض الآخر ركز على الأعراض المصـــاحبة فقط ، ومن وجهة نظر الباحثة أن أسـباب الإضـطراب مازالت غير مؤكدة حتى الآن ولذلك يفضـل عدم ذكرها في التعريف الإجرائي والإقتصـــار على الأعراض المصـــاحبة فقط حيث تعرف الباحثة الذاتوية بأنها إضـــطراب نمائي يتسم بقصور في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الإجتماعي ، مما يؤثر على إكتساب المهارات المختلفة.

تشخيص الذاتوية

[1] تشخيص اضطراب الذاتوية طبقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للجمعية الأمريكية للطب النفسي، والذي يشمل عددًا من المحاور والبنود بوصفها محكات تشخيصية له، نلخصها فيما يأتي:

[أ] اضـــطرابات مســـتمرة في كل من التواصـــل والتفاعل الاجتماعي عبر الســـياقات والمواقف المختلفة.

ويتضح ذلك في:

1. اضـطرابات اجتماعيـة/ انفعاليـة –علـى سـبيل المثـال–: تفـاعلات اجتماعيـة غيـر طبيعيـة، وعـدم القـدرة علـى اسـتخدام المفـاهيم الزمنيـة أثنـاء المحادثـات الاجتماعيـة، والفشل في مشاركة الآخرين الاهتمامات والانفعالات والمشاعر، والفشل في البدء أو الاستجابة للتفاعلات الاجتماعية.
2. اضـطرابات في اسـتخدام السـلوكيات غير اللفظية أثناء التفاعلات الاجتماعية –على سـبيل المثال–: ضـــعف التكامل بين التفاعلات اللفظية وغير اللفظية، وأنماط غير طبيعية من التواصل البصري واستخدام لغة الجسد، أو اضطرابات في فهم واستعمال الإشارات، ونقص تام للتعبيرات الوجهية والتواصل غير اللفظي.
3. اضـــطرابات في ارتقاء العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها وفهمها؛ حيث يجد صـــعوبات في القيام بالســـلوك المناســـب عبر المواقف الاجتماعية المتعددة، وصـــعوبات في اللعب الخيالي أو تكوين الصداقات، إلى جانب غياب الاهتمام بالأقران.

[ب] أنماط محدودة ومتكررة من الســـلوك والاهتمامات والأنشـــطة، حيث تظهر على الأقل في اثنين من البنود الآتية:

(1) اعتمدت الباحثة في تشخيص الذاتوية على الدليل التشخيصي الخامس للجمعية الأمريكية للطب النفسي (2013).

1. سلوك نمطي أو متكرر للحركات الجسدية أو الأشياء أو الكلام؛ فعلى سبيل المثال: (حركات نمطية كالرفرفة باليدين، أو رص الألعاب في صفوف، أو تدوير الأشياء، أو تكرار الكلمات والجمل).
2. الإصرار على التكرار، والالتزام بالروتين وعدم المرونة، والتعلق بأنماط من الطقوس اللفظية أو غير اللفظية؛ فعلى سبيل المثال: (يصبح مكروبا لحدوث تغيرات بسيطة حوله، أو تكون لديه صعوبات في الانتقال من مكان لآخر، أو أنماط متصلبة من التفكير، أو السير في ذات الطريق، أو أكل ذات الطعام كل يوم).
3. التعلق غير الطبيعي أو التركيز المبالغ فيه على بعض الأشياء أو العادات؛ وذلك مثل: الاحتفاظ والتمسك بأشياء غير اعتيادية، أو لا معنى لها: كغطاء الزجاجة أو رباط الحذاء.
4. نشاط زائد أو ناقص للحواس مع البيئة المحيطة؛ مثل انخفاض الشعور بالألم، أو الإحساس المفرط بالاصوات، أو الاستجابة غير الطبيعية للتنبيهات اللمسية.

(American Psychiatric Association, 2013:50-59)

ترى الباحثة انه لابد أن يتم التشخيص من قبل فريق متكامل متعدد التخصصات حتي نتمكن من التشخيص الدقيق لإضطراب الذاتوية.

ثالثاً:الإعاقة العقلية

تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الإصدار الخامس للدليل التشخيص الإحصائي للإعاقة العقلية أو ما يسمي حديثا بالاضطراب الفكري النمائي (Intellectual Developmental Disorder DSM5,2013: 33) هو قصور في القدرات العقلية العامة كما يظهر في الاستدلال، وحل المشكلات والتخطيط، والتفكير

التجريـدي، والـتعلم الأكـاديمي، والـتعلم مـن الخبـرة، حيـث ينـتج عنـه قصـور فـي الوظـائف التكيفيـة، حيـث يفشـل فـي مقابلـة معـايير الاعتمـاد علـى الـنفس والمسـؤولية الاجتماعيـة فـي واحـدة أو أكثـر مـن مطالـب الحيـاة اليوميـة المتضـمنة فـي التواصـل، المشـاركة الاجتماعيـة، الأداء الأكـاديمي أو الـوظيفي، الاعتمـاد علـى الـنفس – الحيـاة الاسـتقلالية – في المنزل أو المدرسة أو المجتمع.

ويركز التعريف على ثلاث محكات للتشخيص:

القصـور فـي الوظـائف العقليـة: لابـد أن يؤكـده كـل مـن التقيـيم الإكلينيكـي واختبـارات الذكاء المعيارية الفردية.

القصـور فـي الوظـائف التكيفيـة: يشـمل فشـل فـي مواجهـة المعـايير النمائيـة والثقافيـة للاسـتقلال الشخصـي والمسـئولية الاجتماعيـة بـدون مسـاعدة، إذن فلابـد أن يكـون القصور في واحدة أو أكثر من المهام اليومية وفي أكثر من مجال.

ضرورة أن يحدث هذا القصور في خلال المراحل النمائية .

وهـذا التعريـف يؤكـد نفـس المصـطلح فـي ICD-1 الجمعيـة البريطانيـة للطـب النفسـي (International Classification of Diseases) الـذي اسـتبدل الاعاقـة العقليـة بمصـطلح الاضـطراب الفكـري النمـائي، وكـذلك القـانون الفـدرالي الأمريكـي (256-111) الـذي اسـتبدل نفـس المصـطلح التـأخر العقلـي Mental Retardation فأصـبح الإعاقـة الفكريـة Intellectual Disability، ومـن بعـدهم العديـد مـن المجـلات العلميـة وفـي الأوساط الطبية التعليمية (DSM5 ,2013 :33) ..

التصنيف النفسي السيكومتري للإعاقة :

هو الذي يعتمد على درجة الذكاء فى تصـنيف الإعاقة العقلية إلى أربع فئات (طفيف أو بسيط – متوسط – حاد – بالغ الشدة).

- الإعاقة العقلية البسيطة (70 -55) Mild Mental Retardation
- الإعاقة العقلية المتوسطةModerate Mental Retardation (40-54)
- الإعاقة العقلية حادة (39-25) Severe Mental Retardation
- الإعاقة العقلية بالغ الشدة(أقل من 25) Profound Mental Retardation

(مصطفى القمش، 2014: 75)

رابعاً: الانتباه السمعى و البصرى لدى كل من الأطفال الذاتويين و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية

1- عند الأطفال الذاتويين

الأطفال الذاتويين لديهم قصور فى الإنتباه يعنى اختيار مثير أو موضوع معين و التمسك به دون سواه ويعنى أيضاُ الإهتمام المحدود بالإشارات البيئية الأخرى ،وعدم القدرة على التمييز بينها وتحديد المهم منها أو ما يرتبط بالموضوع ، ولذلك يراه البعض أنه قصور انتباه انتقائى.(عادل عبد الله ،2014: 145)

ونظرا لقصور العمليات المعرفية ومنها الإنتباه لدى الأطفال الذاتويين حاولت العديد من الدراسات تنمية الإنتباه لدىهم من هذه الدراسات :

دراســـة (عبد الفتاح على ،2014) والتى هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج حركي في تنمية الانتباه الانتقائي السمعي والبصري لدى الأطفال التوحديين. واشتملت عينة الدراسة على (20) تلميذاً توحدياً، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرســة (برابت هوب) لذوي الاحتياجات الخاصــة بالقاهرة ، وقســمت العينة إلى مجموعتين أحداهما تجريبية وعددها (10) تلاميذ، والأخرى ضــابطة وعددها (10) تلاميذ، وقد طبق البرنامج لمدة (8) أســابيع وذلك بواقع أربع وحدات بإجمالي (16) درس مدة الدرس (30) دقيقة. وأســفرت الدراســة عن وجود فروق دالة إحصــائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضـابطة في الانتباه الانتقائي السـمعي والبصـري بعد تطبيق البرنامج لصـالح

المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للانتباه الانتقائي السمعي والبصري لصالح القياس البعدي، إلى جانب ظهور نسبة تحسن مرتفعة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة الضابطة في الانتباه الانتقائي السمعي والبصري ،مما يدل على فاعلية البرنامج الحركي.

دراسة (هدى حماد ،2017) بعنوان "برنامج قائم على التعليم المنظم لتحسين الإنتباه لدى الطفل الذاتوى " وتكونت عينة الدراسة من 10 أطفال ذاتويين والذين تراوحت أعمارهم مابين (4- 6) وقد استخدمت الدراسة كل من قائمة تشخيص اضطراب نقص الأنتباه وفرط الحركة لطفل الروضة (إعداد / سهير كامل، بطرس حافظ:2010) ، مقياس تقدير الذاتوية ، البرنامج التدريبى لتحسين الإنتباه. وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبى فى تنمية الإنتباه للأطفال ذوى اضطراب الذاتوية لصالح القياس البعدى ،وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطى درجات الأطفال فى القياسين البعدى و التتبعى.

دراســة محمود عبد الصــمد(2021) والتي هدفت دراســة فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الإنتباه لدى الأطفال الذاتويين ذوى الآداء الوظيفى المتوســط، وتكونت العينة من (10) أطفال ذاتويين، والذين تراوحت أعمارهم مابين (4- 6). وقد اسـفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصـائية للبرنامج التدريبى فى تنمية الإنتباه للأطفال ذوى اضـطراب الذاتوية لصـالح القياس البعدى ،وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطى درجات الأطفال فى القياسين البعدى و التتبعى.

2- عند الأطفال ذوى الإعاقة العقلية

يعانى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من نقص الإنتباه مما يجعلهم غير قادرين على إستقبال المثيرات من البيئة المحيطة بشكل مناسب ،أو التركيز عليها والتفكير فيها ومن ثم إدراكها.(سهير كامل ،2020 : 209)

ونظرا لقصور العمليات المعرفية ومنها الإنتباه لدى المعاقين عقليا حاولت العديد من الدراسات تنمية الإنتباه لدى المعاقين عقليا ومن هذه الدراسات :

دراسة (عزة عافية، 2011) بعنوان " فاعلية برنامجين لتعلم التواصل اللفظى فى تنمية الإنتباه و الإدراك السمعى والبصرى لدى الأطفال المعاقين عقليا، وقد اعتمدت الدراسة على الذكاءات المتعددة و برنامج بورتاج ،وتكونت العينة من 30 طفلا من المعاقين عقليا حيث قسمت العينة إلى 15 طفلا كمجموعة تجريبية أولى يطبق عليها برنامج التواصل اللفظى بطريقة بورتاج ،و15 طفلا كمجموعة تجريبية ثانية يطبق عليها التواصل اللفظى بطريقة الذكاءات المتعددة ،وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامجين وأنشطة الوعى بالجسم فى نمية الإنتباه و الإدراك السمعى والبصرى.

دراسة (أمجد كيلانى ،2016) بعنوان "فاعلية برنامج أوديبلاكس فى تنمية بعض المهارات المعرفية للمعاقين عقليا" ،وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة ،وتكونت عينة الدراسة من (10) طفل و طفلة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ،وتراوحت أعمارهم الزمنية من (6– 8) سنوات، واشتملت أدوات البحث على مقياس الذكاء ستنافورد بينيه الصورة الرابعة ، برنامج اوديبلاكس، مقياس المهارات المعرفية،وقد أسفرت النتائج على فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات المعرفية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا،واستمرارية فاعليته فى القياس التتبعى.

دراسة (شيماء عوض ،2019) بعنوان " فاعلية الواقع المعزز ببيئة التعليم المدمج فى تنمية الانتباه البصرى وتكوين الصور الذهنية للمعاقين عقليا " تكونت عينة الدراسة من (18) طفلاتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين .الأولى بلغ عددها (9) درسوا خلال بيئة تعليم مدمج ،والمجموعة الثانية بلغ عددها (9) درسوا من خلال بيئة تعلم مدمج قائمة على الواقع المعزز ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث ووصف و بناء و تصميم أدوات وقوائم البحث ، و المنهج التجريبى لقياس فاعلية الواقع المعزز على الانتباه البصرى و تكوين الصور الذهنية . تمثلت أدوات البحث فى اختبار تحصيلى ،و مقياس الشطب لقياس تركيز الانتباه البصرى ،ومقياس

المتاهة مدة تركيز الانتباه البصرى ومقياس الصور الذهنيةنوقد أسفرت نتائج البحث إلى فاعلية الواقع المعزز ببيئة التعلم المدمج فى تنمية الانتباه البصرى و تكوين الصور الذهنية للمعاقين عقليا.

فروض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات رتب درجات الأطفال الذاتويين و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية على مقياس الانتباه البصـــرى والســـمعى (اعداد الباحثة) فى اتجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية.

الاجراءات المنهجية للبحث: الاجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: المنهج: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصـفى المقارن وذلك بهدف الكشـف عن الفروق في الانتباه السمعي والبصري بين ذوي الاعاقة العقلية والذاتويين.

ثانياً :عينة البحث

[أ] عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الإستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة والتأكد من وضـــوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضـــوح البنود المتضـــمنة في أدوات البحث والتعرف على الصـعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشـيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صـــدق وثبات أدوات البحث . ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة إســـتطلاعية تكونت من (30) من ذوي الاعاقة العقلية والذاتويين ممن تراوحت أعمارهم بين (3–7) سـنوات بمتوسـط قدرة (5.20) بإنحراف معياري قدره (2.09) وقد روعي في العينة الاسـتطلاعية أن تمائل العينة الأساسية للدراسة من حيث تمثيلها للفئات المختلفة داخل العينة الأساسية.

[ب] عينة البحث النهائية (الأساسية):

تكونت عينة البحث الأســـاســـية من (40) منهم (20) من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية و (20) من الأطفال الذاتويين من المترددين علي مركز آفاق بالعام الدراســـي 2021/ 2022، ممن تراوحت أعمارهم بين (3–7) عاماً بمتوسط قدرة (5.40) بإنحراف معياري قدره (2.20)

ويعرض جدول(1) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات الديموجرافية		عدد الأطفال	المجموع
الاعاقة	ذوي الاعاقة العقلية	20	40
	الأطفال الذاتويين	20	

ثالثاً:أدوات الدراسة:

1- مقياس الانتباه السمعي والبصري(اعداد الباحثة)

وتعرض الباحثة فيما يلي خطوات اعداد هذه الأدوات وخصائصها السيكومترية:

مقياس الانتباه السمعي والانتباه البصري لدى الأطفال الذاتويين / إعداد الباحثة :

[أ] **هدف المقياس:** قامت الباحثة باعداد مقياس الانتباه السمعي والانتباه البصري لقياس أبعاد الانتباه السمعي والانتباه البصري لدي الأطفال الذاتويين.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس : تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للبحث الحالى من (6) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

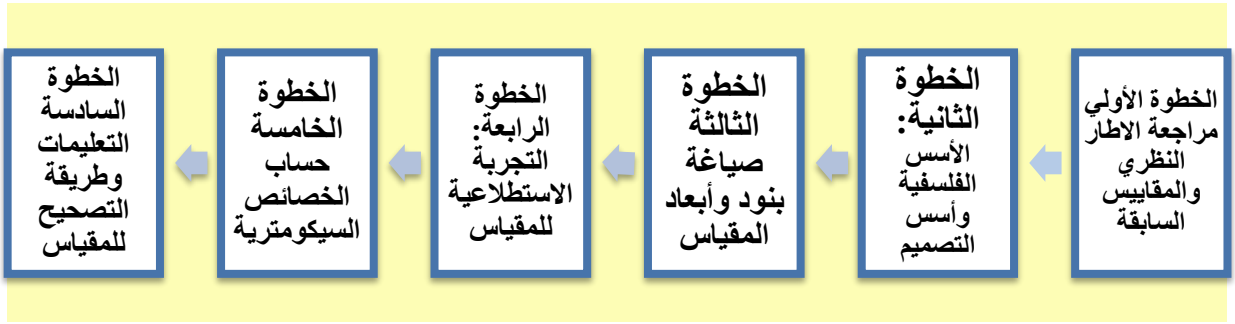

الخطوة الأولى : مراجعة الاطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع البحث ومقاييس واختبارات التى تناولت الانتباه السمعي والانتباه البصري من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة فى قياس الانتباه السمعي

والانتباه البصري والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت الانتباه السمعي والانتباه البصري.

كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها.وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن الانتباه السمعي والانتباه البصري كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت الانتباه السمعي والانتباه البصري، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس البحث الحالى.

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة البحث، كما راعت طبيعة مفهوم الانتباه السمعي والانتباه البصري وضرورة مراعاة شمولية المقياس لعباراته المختلفة كما حاولت أن يكون المقياس بسيط فى محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات ، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقا لمكونات الانتباه السمعي والانتباه البصري تحليل نتائج المصادر السابقة حيث تم التوصل إلى مكونات الانتباه السمعي والانتباه البصري الأكثر شيوعاً بين هذه المصادر كما قامت من ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائى لمفهوم الانتباه السمعي والانتباه البصري، وما تتضمنه من مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة.

صياغة بنود المقياس : بعد تحديد التعريف الإجرائى للانتباه السمعي والانتباه البصري ومكوناتها تم تحليل مضمون المقاييس والأدوات السيكومترية الخاصة بالانتباه السمعي والانتباه البصري والتى أعدت من قبل على عينات مختلفة .

وقد روعي صياغة البنود بلغة سهلة بحيث يسهل على أفراد العينة فهمها وإستيعابها بشكل صحيح، حتى يمكنهم تحديد إستجاباتهم بشكل دقيق. بلغ من خلالها عدد بنود المقياس فى صورته النهائية (20 بنداً، والجدول التالى يوضح عدد البنود في كل مكون من مكونات المقياس.

أبعاد مقياس الانتباه السمعي الانتباه البصري وعبارات كل بعد

الانتباه السمعي	**10**
الانتباه البصري	**10**

هـ- تحديد بدائل الإستجابة على المقياس / مفتاح تصحيح المقياس:

إعتمدت الباحثة على الميزان الثلاثى لتتيح الفرصة للعينة فى حرية الإختيار كذا سهولة الإختيار والقدرة على التحديد الدقيق مع مراعاة عمر العينة وخصائصها، وكانت البدائل هى (يحدث دائماً،يحدث أحياناً, لا يحدث أبداً) ، بحيث تعطى الإستجابة على البدائل درجات كالتالى: (يحدث دائماً=3 ، يحدث أحياناً=2 ،لا يحدث أبداً=1) وذلك على العبارات الإيجابية فى حين أن العبارات السلبية تصحح كالتالى (يحدث دائماً=1 , يحدث أحياناً=2 ، لا يحدث أبداً=3) .

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الانتباه السمعي والانتباه البصري. وذلك على النحو التالي:

- **الصدق المنطقي:**

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الانتباه السمعي والبصري بأبعاده ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الانتباه السمعي والانتباه البصري والتعريف الاجرائي لها ومكوناتها وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

1- مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه

2- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

3- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

4- إرتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد.

5- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.

6- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لأبعاد المقياس.

7- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

8- تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة في هذه المرحلة.

9- وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس وطريقة التصحيح.

وقد تم اجراء التعديلات التى أشار اليها السادة المحكمون وبعد ذلك تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات المقياس، كما قامت الباحثة بحساب الصدق باستخدام معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات المقياس وهي كالآتي:

$$\textbf{صدق المحتوي(CVR) للأوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}/2}{\text{ن}/2}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا. **(Pear,etal,2018,62)**

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\textbf{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الإختلاف}} \times 100$$

ويوضح **الجدول( )** يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لأوشي على كل مفردة من مفردات مقياس الانتباه السمعي والبصري كالتالي:

النسب المئوية للتحكيم على مقياس الانتباه السمعي والانتباه البصري(ن=10)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار

1	1	%100	تقبل	1	1	%100	تقبل
2	0.8	%90	تقبل	2	0.8	%90	تقبل
3	1	%100	تقبل	3	1	%100	تقبل
4	0.8	%90	تقبل	4	0.6	%80	لا تقبل
5	1	%100	تقبل	5	1	%100	تقبل
6	0.8	%90	تقبل	6	1	%100	تقبل
7	1	%100	تقبل	7	0.8	%90	تقبل
8	0.8	%90	تقبل	8	1	%100	تقبل
9	1	%100	تقبل	9	0.8	%90	تقبل
10	0.8	%90	تقبل	10	1	%100	تقبل

وباستقراء جدول ( ) يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها 100 % كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة أربع مفردات بناءً على آراء السادة المحكمين.وتم حذف أربع عبارات ليصبح عدد العبارات (20) عبارة. ويتضح من الجدول رقم ( ) أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على جميع مفردات مقياس الانتباه السمعي والبصري تتراوح بين(60% – 100 %), كما يتضح أن متوسط نسبة صدق المحتوي للأوشي للمقياس ككل بلغت(0.84), وبمقارنة هذه القيمة بالقيم المرجعية لتحديد نسبة صدق المحتوي للأوشي حيث إن هذه النسبة تتراوح بين(+1 , −1) وكلما إقتربت من (+1) كان معدل الصدق أقوي.

ثم قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

أولاً: الصدق:

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق بالطرق التالية:

[أ] الاتساق الداخلى للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة.

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=30)

الانتباه السمعي		الانتباه البصري	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,527	1	**0,516
2	**0,602	2	**0,539
3	**0,474	3	**0,552
4	**0,684	4	**0,565
5	**0,634	5	**0,497
6	**0,655	6	**0,595
7	**0,712	7	**0,634
8	**0,601	8	**0.633
9	**0.616	9	**0.491
10	**0,710	10	**0.621

يتضـــح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصـــائيا وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

الثبات: قامت الباحثة بحســاب ثبات مقياس **الانتباه الســمعي والانتباه البصــري** باســتخدام الطرق التالية:

(أ) **معادلة ثبات ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت(30) من المفحوصـــين، وكانت النتائج كما هي ملخصة

معاملات ثبات ألفا كرونباخ ن= (30)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
الانتباه السمعي	**0.719**
الانتباه البصري	**0.743**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات لمقياس الانتباه السمعي والانتباه البصري كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

(أ) **طريقة اعادة التطبيق:** قامت الباحثة بحســـاب معامل ثبات اعادة التطبيق وذلك باعادة تطبيق علي عينة الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 30 طفلاً ، والنتائج موضحة.

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= 30

الأبعاد	اعادة التطبيق
الانتباه السمعي	**0.743**
الانتباه البصري	**0.751**
الدرجة الكلية	**0.799**

يتضـــح من الجدول الســـابق أن جميع معاملات اعادة التطبيق جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[21 طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
الانتباه السمعي	**10**	**10**	**30**
الانتباه البصري	**10**	**10**	**30**

[3] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي الانتباه السمعي والانتباه البصري بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي الانتباه السمعي والانتباه البصري ، وتتراوح الدرجة علي المقياس بين (10) إلي (30) درجة لبعد الانتباه السمعي و (10) إلي (30) لبعد الانتباه البصري.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اســتخدمت الباحثة البرنامج الاحصــائي SPSS الإصــدار الثاني والعشــرون للعام 2013 بهدف احتساب الاختبارات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ α- chronbach coefficient.
- معاملات الارتباط.
- تم استخدام اختبار ت للتحقق من دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- ألفا كرونباخ

نتائج البحث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الانتباه وفقاً لطبيعة العينة(أطفال ذاتويين، أطفال ذوي اعاقة عقلية)**". وللتحقق من صـــحة هذا الفرض قامت الباحثة باســتخدام اختبار ت للتعرف علي الفروق بين الأطفال ذوي الاعاقة العقلية والأطفال الذاتويين وذلك علي أبعاد مقياس الانتباه السمعي والبصري علي الترتيب التالي:

جدول( ) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين الأطفال ذوي الاعاقة العقلية والذاتويين

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوي الدلالة
الانتباه السمعي	ذوي الاعاقة العقلية	20	23.55	1.39	16.927	0.01
	الذاتويين	20	15.00	1.77		
الانتباه البصري	ذوي الاعاقة العقلية	20	22.15	1.18	19.475	0.01
	الذاتويين	20	14.00	1.45		

بالنظر فى الجدول السابق تبين وجود فروق بين مجموعة الأطفال الذاتويين وذوي الاعاقة العقلية فى جميع أبعاد مقياس الانتباه السمعي والبصري حيث كانت قيمة ت دالة حيث كانت الفروق دالة عند مستوي 0.01 وهو ما يشير إلى وجود فروق فى هذه الأبعاد لصالح الأطفال ذوي الاعاقة العقلية.

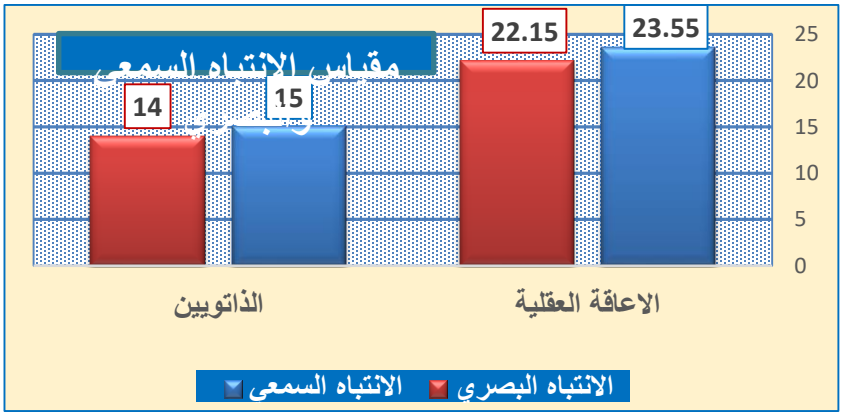

وتفسر الباحثة تلك النتيجة إلى أن الأطفال الذاتويين لديهم قصور واضح فى الانتباه السمعى والبصرى حيث يشيع بينهم ضعف القدرة على التمييز والتعرف على المثيرات السمعية و البصرية وإدراك الأصوات و الأشكال المختلفة .

كما انه من المتعارف عليه بين الآباء والعاملين مع الأطفال الذاتويين أن هؤلاء الأطفال يعانون من انتباه شاذ، إلى حد ا اقرار بعض الآباء و الأمهات بأن الانتباه السبب الجذرى للذاتوية لديهم.

(pattern&waston ,2011,60)

ووتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من الدراسات التالية :

دراسة(عادل عبد الله،2010) بعنوان " التنبؤ بالتزامن المرضى بين اضطراب الذاتوية و اضطراب قصور الانتباه وأثر العمر الزمنى على مسار الاضطراب" هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود تلازم مرضى بين هذين الاضطرابين ،والتنبؤ باضطراب قصور الانتباه لدى الأطفال الذاتويين ،والتحقق من تأثير العمر الزمنى على مآل الاضطرابين إلى جانب تقديم صفحة نفسية بأهم الخصائص المميزة للانتباه لدى الأطفال الذاتويين ،وتكونت عينت البحث من 18 طفلا من الأطفال الذاتويين بمدينة الزقازيق تتراوح أعمارهم بين 3–9 سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين فرعيتين متساويتين وفقا لنسب الذكاء و العمر الزمنى وتم استخدام مقياس الطفل التوحدى ،وقائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد ،و الصورة الرابعة من مقياس ستنافورد بينيه للذكاء ،مقياس اضطراب الانتباهو النشاط الحركى المفرد (إعداد الباحث) ، و استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى المطور للأسرة المصرية، ومقياس مشكلات الانتباه للأطفال التوحديين (إعداد الباحث) . كما تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى ، و المنهج شبه التجريبى ، و المنهج التحليلى . وقد أسفرت النتائج عن وجود تلازم مرضى بين اضطراب الذاتوية و اضطراب قصور الانتباه ، وعن وجود أثر سلبى للعمر الزمنى على مآل الاضطرابين حيث تزداد حدة كل منهما بزيادة العمر، وعن وجود صفحة نفسية تتعلق بالانتباه لدى الأطفال الذاتويين.

دراسة(Reginald & Bryon 2004) والتى اهتمت بدراسة الانتباه البصرى لدى الأطفال الذاتويين والأطفال ذوى متلازمة داون ، واشتملت عينه الدراسة على (20) طفلا ذاتوى ،(20) طفل ذوى متلازمة داون ،(20) طفلا عاديا ، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الذاتويين يعانون من قصور واضح فى استمرار الانتباه و انتقال الانتباه ، حيث كانوا اقل انتباها مقارنة بالأطفال العاديين و ذوى متلازمة داون.

دراسة (Bradshaw et al, 2001) والتى أهتمت بدراسة الوظائف التنفيذية وخاصة العجز فى الإنتباه،وقد تكونت العينة من مجموعتين الأولى مجموعة التوحد (ن = 12) ،والمجموعة الثانية من متلازمة اسبرجر (ن12) ،وكانت نتائج هذه الدراسة أسفرت عن أن العجز فى تحويل الإنتباه بشكل عام لم يلاحظ فى مجموعة الإسبرجر ،و إنما شوهد بشكل ملحوظ فى مجموعة التوحد.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1- إعداد المزيد من الدراسات والأبحاث في مجال الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام ،وتنمية جوانب القصور لديهم.
2- ضرورة التدخل المبكر لتنمية كل من الإنتباه السمعى و البصرى لدى الذاتويين.

بحوث مقترحة :

في ضوء ما إنتهت إليه الدراسة من نتائج وإستكمالاً للجهد الذي بدأته الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بعض الموضوعات التي لا تزال في حاجة للبحث والدراسة في هذا المجال وهي:

1- برنامج قائم على اللعب لتحسين الإنتباه لدى الأطفال الذاتويين.
2- تنمية المهارات الحسية وعلاقتها بالمهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال الذاتويين.
3- برنامج إرشادي لأمهات الأطفال الذاتويين لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أبنائهم.
4- برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الإنتباه البصرى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1- أمجد كيلانى (2016): فاعلية برنامج أوديبلاكس فى تنمية بعض المهارات المعرفية للمعاقين عقليا،رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

2- سعيد عبد الحميد، حسنين عطا (2018): فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة فى تنمية الإنتباه البصــرى و الفهم اللفظى لذوى اضــطراب التوحد، مجلة التربية ،جامعة اســيوط،مجلد (34) العدد (1).

3- سهير كامل ، بطرس حافظ (2010) : بطارية ذوى صعوبات التعلم النمائية.

4- سهير كامل (2020) : سيكولوجية الإعاقة العقلية ،القاهرة ،مركزجامعة القاهرة للتعليم.

5- شرفية مونيه (2010) : تأثير اللعب الادراكى على الانتباه الانتقائى البصرى ،دراسة تجريبية على المراقبين البحريين بالمؤســســة المنيائية ،ماجســتير ،كلية العلوم الانســانية والاجتماعية ،جامعة الاخوة منتورى-قسنطينة.

6- شــيماء عوض (2019):فاعلية الواقع المعزز ببيئة التعلم المدمج فى تنمية الانتباه البصــرى وتكوين الصــور الذهنية للاطفال المعاقين عقليا القابين للتعلم، رســالة ماجســتير ،كلية التربية ،جامعة المنصورة.

7- عادل العدل (2015) : العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات ، القاهرة ،دار الكتاب الحديث.

8- عادل عبد الله (2008) : مقياس الطفل التوحدى ، دار الرشاد ، القاهرة.

9- عادل عبد الله (2010) : التنبؤ بالتلازم المرضــي بين اضــطراب التوحد واضــطراب قصــور الانتباه وأثر العمر الزمني على مســار الاضــطراب ، مجلة الطفولة و التربية ،كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية مجلد (4) عدد(1).

10- عادل عبد الله (2014) : مدخل إلى اضــطراب التوحد (النظرية و التشــخيص وأســاليب الرعاية)، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

11- عبد الفتاح على (2014): فاعلية برنامج حركي لتنمية الانتباه الانتقائي السمعي و البصري لدى الطفل التوحدي، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، العدد (1)

12- عزة عافية (2011): فاعلية برنامجين لعلم التواصـــل اللفظى فى تنمية الإنتباه والإدراك السمعوالبصرى لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.

13- عمرو اسماعيل (2020):فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقى فى تنمية المهارات الإستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، كلية التربية ، جامعة دمياط .

14- فتحى الشرقاوى (2015): علم النفس المعرفى المعاصر، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

15- كاظم محسن (2021): علم النفس والعمليات المعرفية ،دار المريد ، بغداد.

16- محمود عبد الصمد (2021):برنامج تدريبى لتنمية الإنتباه لدى الأطفال الذاتويين ذوى الآداء الوظيفى المتوسط،القاهرة ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، عدد (37) .

17- مصطفي القمش، (2014): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

18- نيللى بشـــارة (2021) :فاعيلية برنامج قائم على تحليل الســـلوك التطبيقى فى تنمية بعض المهارات الأكاديمية وأثره فى تحســين تقدير الذات لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البســيطة بمدارس الدمج ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث و الدراسات العربية.

19- هدى حماد (2017):برنامج قائم على التعليم المنظم لتحســـين الإنتباه لدى الطفل لذاتوى،القاهرة ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، عدد (26) ج (1)

ثانياً: المراجع الأجنبية

20- American Psychiatric Association(2013): Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition. Arlington, VA, American Psychiatric Association.

21- Bradshaw,J., Rinehart,N., Moss,S (2001): A deficit in shifting attention present in high-functioning autism but not Asperger's disorder, SAGE Publications and The National Autistic Society Vol 5(1) 67–80; 016032.

22- Johnson-Martin, Susan Attermeier & Bonnie Hacker. (2004): The Carolina Curriculum for Infants and Toddlers with Special Needs, Third Edition, Brookes Publishing ,www.bookespublishing.com

23- Luther G.Kalb,J.K.Law,Rebecca Landa ,Paul A.Law.(2010):Onset Patterns Prior to 36 months in Autism Spectrum Disorders,J Autism Dev Disord.

24- Patten, E. & Waston, L. (2011).Interventions targeting attention in young

25- children with autism. Chapel Hill: The University of North Carolina.

26- Richard. E,(2015) Visual Attention Shifting in Autism Spectrum disorder, Eastern Michigan University. ProQuest Dissertations Publishing.

27- Reginald, L., &Bryon, S. (2004).Impaired disengagement of attention in young children with autism. *Journal of child psychology and psychiatry* ,*45*(6),1115-1112.